صبح الأعشى في صناعة الإنشا

من الموحدين وقصد مراكش وبها المرتضى فغلبه عليها والتقيا وفر المرتضى إلى أزمور فقبض عليه إليها واعتقله إلى أن ورد أمر أبي دبوس بقتله فقتله واستقل أبو دبوس بالأمر وتلقب الواثق بالله والمعتمد على الله .

ثم جمع يعقوب بن عبد الحق وقصد مراكش فخرج إليه أبو دبوس فكانت الهزيمة على أبي دبوس ففر هاربا فأدرك وقتل ودخل يعقوب بن عبد الحق مراكش وملكها سنة ثمان وستين وستمائة وفر مشيخة الموحدين إلى معاقلهم بعد أن كانوا بايعوا عبد الواحد بن أبي دبوس ولقبوه المعتصم فأقام خمسة أيام وخرج في جملتهم وانقرض أمر بني عبد المؤمن ولم يبق للموحدين ملك إلا بأفريقية لبني أبي حفص على ما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى .

الطبقة الثامنة ملوك بني عبد الحق من بني مرين القائمون بها إلى الان .

وهو عبد الحق بن محيو بن أبي بكر بن حمامة بن محمد بن ورزيز ابن فكوس بن كوماط بن مرين بن ورتاجن بن ماخوخ بن جديح بن فاتن بن بدر بن نجفت بن عبد الله بن ورتبيص بن المعز بن إبراهيم بن رجيك بن واشين بن بصلتن بن مشد بن إكيا بن ورسيك بن أديدت بن جانا وهو زنانه .

كانت منازل بني مرين ما بين فيكيك إلى صا وملوية وكانت الرياسة فيهم لمحمد بن ورزيز بن فكوس .

ولما هلك محمد قام بأمره من بعده ابنه حمامة ثم من بعده أخوه عسكر ولما هلك قام برياسته ابنه المخضب فلم يزل أميرا عليهم إلى أن قتل في حرب